

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

يرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارتهم الحديثة، وخاصة نظرية تحليل الأخطاء. ويدعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي.¹

أ. تعريف الأخطاء

فيما يلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الخطأ:²

1. عرفه كوردر: أوضح كوردر في كتابة الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء، فزلة اللسان (Lapses) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك، أما الأغلاط (Mistakes) فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الأخطاء (Error) بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.

¹ Jassem, J, A, *Study On Second Language Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach*, (Kuala Lumpur: A, S, Noorden 2000) Hal. 105

² رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949)، ص 306-307

2. وعرفه سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى Error ربما يرجع إلي نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.

3. وعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها -الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة مواصفات للاستجابة اللغوية حتى تعتبر خطأ منها:³

- مخالفة الاستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.
- تكرار صدور هذه الاستجابة يصدر مرة واحدة لا يعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

³ نفس المراجع، ص 307

وبعد البحث عن تعريف الأخطاء نعرف أنواع الخطأ في اللغة. واتفق مفكر اللغة على أن تقسيم الأخطاء في اللغة إلى ثلاثة أقسام، وهي:⁴

1. زلات أو هفوات اللسان (Lapses): هي الأخطاء التي ذكر جون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية: عدم التركيز (Lack of Concentration)، قصر الذاكرة (Short of Memory)، الإرهاق (Fatigue).

2. الأغلط (Mistakes): يطلق مصطلح الأغلط على ذلك النوع من الأخطاء أو المواقف التي يستخدم فيها متعلم اللغة في موقف غير ملائم فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب.

3. الأخطاء (Error): يحدث هذا النوع من الأخطاء عند ما يخرج متعلم اللغة على قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامه بنظام الجملة في اللغة العربية.

ب. تعريف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء (Error Analysis) مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد

⁴ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى، (معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 2000م)، ص: 8

لغته التي ينتجها وهو يتعلم.⁵ تحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التي يرتكبها دارسوا اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.⁶

وتحليل الأخطاء هو تحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلاً قليلاً كما هو في التحليل التقابلي. ويرى دعاة تحليل الأخطاء أن تدخل اللغة الأم ليس هو المصدر الوحيد للأخطاء التي يرتكبها الطالب.⁷

ت. أسباب حدوث الأخطاء

الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها (Intralingual Errors) وأخطاء تطويرية (Developmental) وهذا النوع من الأخطاء لا يعكس عجز الدارس عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدرته في مرحلة معينة أثناء تعلمه، ونشير إلى بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في إطار بيئة اللغة نفسها. هذه الأخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها.⁸

⁵عبد الرحيم. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية). 1995. ص. 49

⁶ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (رياض: عمادة الشؤون المكتبات، 1983)، ص. 12

⁷ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى، (معهد

الخرطوم الدولي للغة العربية 2000م)، ص. 15

⁸ حمدي قفيشة، تحليل الأخطاء في وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود،

1982م) ص. 100

وأما أسباب الأخطاء اللغوية ستعرضها الباحثة فيما يلي:

1. التداخل اللغوية بين اللغة الأم واللغة الهدف. تنطلق فكرة التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف من أن عناصر النظام اللغوي المتشابهة بين اللغتين تكون أسهل في عملية التعلم، في حين تكون العناصر المختلفة أكثر صعوبة في ذلك، فالطالب يقوم بنقل بنيته الذهنية للغة إلى اللغة الهدف، ومن هنا يركز على التحليل التقابلي بين اللغتين بغاية تحديد نقاط التشابه والاختلاف، وعليه يتم الحدس بالأخطاء المحتملة، إلا أن كثيرا من التجارب دلت على أن التقابل اللغوي بمقدوره أن يتنبأ فقد بما نسبته (50-60%) من الأخطاء الحقيقية، كما أنه قد يتنبأ بأخطاء لا تحدث فعليا وقد لا يتنبأ بأخطاء تحدث فعليا.⁹
2. هناك أسباب لغوية ولكن لا علاقة لها بالتداخل يمكن إجمالها إلى

الأسباب التالية:¹⁰

1- التعميم

التعميم قد يفيد أحيانا، وقد يكون مضلا في أحيان أخرى، وهذه الظاهرة تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.

⁹ عبده الراجحي. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية). 1995. ص. 4

¹⁰ حمدي قفيشة، تحليل الأخطاء في وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، (الرياض: جامعة الملك سعود،

1982م) ص. 100-101

التعميم (أو المبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعمال قانون قاعدي واحد بدل اثنين متنظمين، فمن الجائز مثلا أن يستعمل الطالب صيغة الفعل المضارع دون -مورفيم- المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهو بهذا يخفف العبء عن نفسه، مثال: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل (الصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل).

2- الجهل بالقاعدة وقيودها

إن عدم مراعات القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق، مرتبط بالتعميم الخاطئ ويمكن أن يفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس (Analogy)، مثل: جاء الأستاذة (الصحيح: جاءت الأستاذة).

3- التطبيق الناقص للقواعد

تحت هذه الفئة يمكننا ان نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة، مثلا نستطيع أن نلاحظ الصعوبة التي يواجهها الدارسون في استعمال الأسئلة في اللغة الإنجليزية أو الإجابة عن بعض الأسئلة، مثال: كيف حالك أستاذ؟ (الصحيح: كيف حالك يا أستاذ؟) لا بد يزيد حرف النداء "يا".

4- الافتراضات الخاطئة

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية (Developmental). وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أوفهم خاطئ

لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس الموضوعات، أو سوء عرض مادة الدرس، مثال: في وقت أخرى (الصحيح: في وقت آخر).

ث. مراحل دراسة الأخطاء

هناك ثلاث مراحل تحليل الأخطاء¹¹ :

(1) التعرف على الخطأ

تعد هذا المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ، أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

(2) تصويب الخطأ وتصنيفه

تعد هذه المرحلة الخطوة الثانية التي يقوم فيها الباحث بتوضيح أوجه الانحراف عن القاعدة المعينة.

(3) تفسير الخطأ

تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء. ويبين الباحث في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء.

¹¹ عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى،

(معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 2000م)، ص. 9

ج. فوائد تحليل الأخطاء

ومن الفوائد التي تعود علينا من دراسة الأخطاء كما يلي:¹²

1. إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات، والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
2. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد العملية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
3. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
4. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى تستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الأجنبية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

¹² رشدي أحمد طعيمة، "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949م)، ص. 307-308

المبحث الثاني: الأخطاء النحوية

أ. مفهوم الأخطاء النحوية

من المبحث السابق نعرف تصنيف الأخطاء، ويمكننا أن نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية والأسلوبية (تحليل الخطاب) والمعجمية والإملائية والأخطاء الكلية والجزئية وغيرها.¹³ ويركز هذا البحث عن الأخطاء النحوية أي الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو، وفيما يلي ستوضح الباحثة بعض أشكال الأخطاء النحوية وهي الأخطاء في النعت والمنعوت، والأخطاء في تركيب الإضافة، وأخطاء في العطف والمعطوف، وأخطاء في الجملة الفعلية، وأخطاء في الاسم الذي لا ينصرف، وأخطاء في العدد والمعدود، وأخطاء في المفعول به.

الأخطاء النحوية: الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو؛ كالتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وغيرها.¹⁴

ب. أشكال الأخطاء النحوية

تحدث الأخطاء النحوية في الأمور المتعددة وبعضها تشتمل على ما يلي:

1. الأخطاء في النعت والمنعوت

13Jassem, J, A, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*, 1st Edition, (Kuala Lumpur: A,S,Noordeen, 2000) P. 56¹³

¹⁴ جاسم علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي (المجلد: 2012) ص. 307

النعته (ويسمي الصفة أيضا) هو ما يذكر بعد اسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو: جاء التلميذ المجتهد.¹⁵ الأصل في النعت أن يكون اسما مشتقا. كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

وقد يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية. وقد يكون اسما مؤولا بمشتق. وذلك في تسع

صور:¹⁶

- المصدر، نحو: هو رجل ثقة، أى موثوق به.
- اسم الإشارة، نحو: أكرم عليا هذا، أى المشار إليه.
- "ذو" التي بمعنى صاحب، و"ذات" التي بمعنى صاحبة، نحو: جاء رجل ذو علم، وامرأة ذات فضل، أى صاحب علم وصاحبة فضل.
- الاسم الموصول المقترن بأل، نحو: جاء الرجل الذي اجتهد، أى المجتهد.
- ما دل على عدد المنعوت، نحو: جاء رجال أربعة، أى معدودون بهذا العدد.
- الاسم الذي لحقته ياء النسبة، نحو: رأيت رجلا دمشقيا، أى منسوباً إلى دمشق.
- ما دل على تشبيهه، نحو: رأيت رجلا أسداً، أى شجاعاً.
- "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام، نحو: أكرم رجلاً ما، أى رجلاً مطلقاً غير مقيد بصفة ما.

¹⁵ مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. 595

¹⁶ نفس المرجع، ص. 596-597

- كلمتا "كل وأى" الدالتين علي استكمال الموصوف للصفة، نحو: أنت رجل كل الرجل، أى الكامل في الرجولية.

وينقسم النعت إلي حقيقي وسبيي.¹⁷

فالحقيقي: ما يبين صفة من صفات متبوعة. نحو: جاء خالد الأديب.

والسبيي: ما يبين من صفات ما له تعلق بمتبوعه وارتباط به. نحو: جاء الرجل الحسن خطه.

ينقسم النعت أيضا إلي ثلاثة أقسام: مفرد والجملة وشبه الجملة.¹⁸

فالمفرد: ما كان غير جملة ولاشبهها، وإن كان مثنى أو جمعا. نحو: جاء الرجل العاقل.

والنعت الجملة: أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية منعوتا بها. نحو: جاء رجل يحمل كتابا.

والنعت الشبهة بالجملة أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، كما يقعان في موضع الخبر والحال، علي ما تقدم. نحو: في الدار رجل أمام الكرسي.

النعت يطابق المنعوت في الإعراب نحو: جاء محمدٌ شجاعٌ، رأيت محمداً شجاعاً، مررت بمحمدٍ شجاعٍ. وفي التنكير والتعريف نحو: شهد رجالٌ عدلٌ ونساءٌ عدلٌ، وشهد

¹⁷ نفس المراجع، ص. 597

¹⁸ نفس المراجع، ص. 598-599

الرجال عدلاً والنساء عدلاً (والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحول).¹⁹ وفي التذكير والتأنيث نحو: أخبر الرجال الصادقون، وأخبرت النساء صادقات. وفي الإفراد والتثنية والجمع نحو: الرجل العاقل، والرجلان العاقلان، والرجال العاقلاء.

والأخطاء في النعت والمنعوت هو لا يطابق المنعوت للنعت إما في الإعراب وفي التعريف والتذكير وفي التأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع، نحو: زار محمد المسجد النبوية. لا يطابق المنعوت فهو مؤنث والنعت مذكر. والصحيح: زار محمد المسجد النبوي.

2. الأخطاء في تركيب الإضافة

المركب الإضافي هو ما تركب من المضاف والمضاف إليه. وحكم جزء الثاني منه أنه مجرور أبدا.²⁰

الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جرّ الثاني أبدا. نحو: هذا كتاب التلميذ. ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه. فالمضاف والمضاف إليه: اسمان بينهما حرف جر مقدر. وعامل الجذر في المضاف إليه هو المضاف، لا حرف الجر المقدر بينهما على الصحيح.²¹

الإضافة أربعة أنواع: لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية.²²

¹⁹ محمود أفندي عمر. قواعد اللغة العربية. (جاكرتا: دار العلوم، ٢٠٠٧) ص. 301

²⁰ مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١)، ص. 13

²¹ نفس المراجع، ص. 574

²² نفس المراجع، ص. 584-585

فاللامية: ما كانت على تقدير "اللام"، وتفيد الملك أو الاختصاص. فالأول نحو: هذا حصان عليّ. والثاني نحو: أخذت بلجام الفرس.

والبيانية: ما كانت على تقدير "من". وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه. نحو: هذا باب خشبٍ.

والظرفية: ما كانت على تقدير "في". وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف. وتفيد زمان المضاف أو مكانه. نحو: سهر الليل مضنٍ.

والتشبيهية: ما كانت على تقدير "كاف التشبيه". وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه. نحو: انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود.

تنقسم الإضافة أيضا إلى معنوية ولفظية.²³

فالمعنوية: ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله. بأن يكون غير وصف أصلا. نحو: مفتاح الدار. وتسمى الإضافة المعنوية أيضا الإضافة الحقيقية والإضافة المحضة.

والإضافة اللفظية: ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ بحذف التنوين أو نون التثنية والجمع. وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى

²³ نفس المراجع، ص. 585-586

فاعلها أو مفعولها في المعنى. نحو: هذا الرجل طالب علم. وتسمى هذه الإضافة أيضا الإضافة المجازية والإضافة غير المحضة.

يجب فيها تراد إضافته شيئا: ²⁴

- تجريده من التنوين ونوني التثنية وجمع المذكر السالم: ككتاب الأستاذ.
- تجريده من "أل" إذا كانت الإضافة معنوية، فلا يقال: الكتاب الأستاذ. وأما في الإضافة اللفظية فيجوز دخول "أل" على المضاف بشرط أن يكون مثنى. نحو: المكرما سليم.

والأخطاء في الإضافة هو كما استخدام "أل" في المضاف نحو: يزورون إلى المقام الرسول الله، أو استعمال "أل" في اسم الذي يكون الضمير فيه نحو: مع الأسترته.

3. الأخطاء في العطف والمعطوف

العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الاحرف وهي الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى. والواو لمطلق الجمع، والفاء للترتيب مع التعقيب، وثم للترتيب مع التراخي أو لأحد الشيعين، وأم للمعادلة، ولكن للاستدراك ولا للنفي، وبل للإضراب، وحتى للغاية. ويعطف الفعل علي الفعل نَحَلْنَا تَرْؤَمًا وَتَتَّقُوا يَوْمَ تُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ

²⁴ نفس المراجع، ص. 587

أَمْوَالِكُمْ.²⁵ ويعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدا زمانا، سواء اتحد نوعا (المثال كما مضى) أم اختلفا نحو: إن تجئ أكرمتهُك وأعطك ما تريد.²⁶

العطف ضربان عطف البيان وعطف النسق. فأما عطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر.²⁷ ويجب أن يطلق متبوعه في الإعراب والإفراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتكثير.²⁸ وأما عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التي قد ذكرت في الماضي. نحو: قام زيد بل عمرو.²⁹

والأخطاء في العطف والمعطوف هي استخدام المصدر في المعطوف عليه الذي معطوفه الفعل الماضي أو عكسه (لا يطابق المعطوف عليه للمعطوف) نحو: ووقوف في عرفات ثم يرمي الجمرة بمنى.

4. الأخطاء في اسم غير المنصرف

الاسم الذي لا ينصرف (ويسمى الممنوع من الصرف أيضا) هو ما لا يجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة. كأحمد ويعقوب وعطشان.

وهو على نوعين: نوع يُمنع لسبب واحد، ونوع يُمنع لسببين.

²⁵ محمود أفندي عمر. قواعد اللغة العربية. (جاكرتا: دار العلوم، ٢٠٠٧) ص. 305-306

²⁶ مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. 617

²⁷ جلال الدين السيوطي. ابن عقيل. (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة) ص. 132

²⁸ مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. 610

²⁹ جلال الدين السيوطي. ابن عقيل. (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة) ص. 133

فالممنوع من الصرف لسبب واحد هو كل اسم كان في آخره ألف التانيث المعدودة:
كصحراء وعذراء ، وركرياء. أو ألفه المقصورة كجبلى وذكرى. أو كان على وزن منتهى
الجموع كمساجد ودراهم ومصايح.

والممنوع من الصرف لسببين إما علم وإما صفة.³⁰

والأخطاء في اسم الذي لا ينصرف هو أي استخدام "ال" في الاسم الذي لا ينصرف
نحو: في مكة.

5. الأخطاء في الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: ما تألفت من الفعل والفاعل نحو: "سبق السيف العذل"، أو الفعل
ونائب الفاعل نحو: "إن الباطل مخذول، لا ريب فيه".³¹

ينقسم الفعل باعتباراً زمانه إلى ماضٍ ومضارع وأمر.³²

فالماضي ما يدل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي، نحو: "جاء، اجتهد،
وتعلم". وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة، نحو: "كتبت"، أو تاء الضمير، نحو:
" كتبتُ، كتبتِ، كتبتَ، كتبتُهُم كتبتُنَّ، كتبتما".

³⁰ مصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية. (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠٠١) ص. 337-338

³¹ نفس المرجع، ص. 644

³² نفس المرجع، ص. 27

والمضارع ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، نحو:
"يجيء، يجتهد، يتعلم، وعلامته أن يقبل "السين" و "سوف" أو "لم" أو "لن"، نحو:
"سيقول، سوف نجيء، لم أكسل، لن أتأخر".

والأمر ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، نحو:
"جئ، واجتهد، وتعلم". وعلامته أن يدل على الطلب بالصيغة، مع قبول ياء المؤنثة
المخاطبة، نحو: "اجتهدى".

وينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعدٍ ولازم.

الفعل المتعدى هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به، نحو: "فتح طارق
الأندلس". وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا "الفعل الواقع"
لوقوعه على المفعول به، و "الفعل المجاوز" مجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته أن يقبل
هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به. نحو: "اجتهد الطالب فأكرمه أستاذه".³³

والفعل اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في
نفس فاعله، نحو: "ذهب سعيد، وسافر خالد". وهو يحتاج إلى الفاعل ولا يحتاج إلى المفعول
به لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه. ويسمى أيضا "الفعل

³³ نفس المراجع، ص. 27-28

القاصر" لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل. و "الفعل غير الواقع" لأنه لا يقع على المفعول به. و "الفعل غير المجاوز" لأنه لا يجاوز فاعله.³⁴

والأخطاء في الجملة الفعلية كما عدم الفعل فيه نحو: الحجاج "لبيك اللهم لبيك"،
والصحيح: نادى الحجاج "لبيك اللهم لبيك".

6. الأخطاء في العدد والمعدود³⁵

حكم العدد والمعدود هو إن كان العدد (واحدًا) أو (اثنين) فحكمه أن يُذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث. نحو: رجل واحد، وامرأة واحدة، رجلان اثنان، وامرأتان اثنتان. و (أحد) مثل واحد نحو: أحد الرجال، إحدى النساء.

وإن كان من الثلاثة إلى العشرة يجب أن يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث. نحو: ثلاثة رجال وثلاثة أقلام، وثلاث نساء وثلاث أيدي.

إلا إن كان العشرة مركبة فهي على وفق المعدود. تذكر مع المذكر وتؤنث مع المؤنث. نحو: ثلاثة عشر رجلا، وثلاث عشرة امرأة.

وإن كان العدد على وزن (فاعل) جاء على وفق المعدود، مفردا ومركبا نحو: الباب الرابع، والباب الرابع عشر، الصفحة العاشرة، والصفحة التاسعة عشرة.

³⁴ نفس المراجع، ص. 37-38

³⁵ نفس المراجع، ص. 15

وشين العشرة والعشر مفتوحة³⁶ مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث. نحو:
عشرة رجال وأحد عشر رجلا، وعشر نساء وإحدى عشرة امرأة.

والأخطاء في العدد والمعدود هي أي يذكر مع المذكر والأصل يجب أن يُؤنث مع
المذكر ويُذكر مع المؤنث إن كان من الثلاثة إلى العشرة نحو: ثلاثة ركعات.

7. الأخطاء في المفعول به³⁶

المفعول به هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا ولا تُغَيَّر لأجله
صورة الفعل. نحو: بریت القلم، ما بریت القلم. وقد يتعدد المفعول به في الكلام إن كان
الفعل متعديا إلى أكثر من مفعول به واحد، نحو: أعطيت الفقير درهما، ظننت الأمر واقعا.
المفعول به قسمان صريح وغير صريح.

فالصريح قسمان، ظاهر نحو: فتح خالد الحيرة. وضمير متصل نحو: أكرمتك
وأكرمتهم. أو منفصل: إياك نعبد وإياك نستعين. وغير الصريح ثلاثة أقسام مؤول بمصدر
بعد حرف مصدري نحو: علمت أنك مجتهد. وجملة مؤولة بمفرده نحو: ظننتك تجتهد. وجار
ومحورر نحو: أمسك بيدك. وقد يسقط حرف الجر فينتصب المحرور على أنه مفعول به.
ويسمى "المنصوب على نزع الخافض" فهو يرجع على أصله من النصب.

والأخطاء في المفعول به هي استخدام حرف الجر "في" في مكان المفعول به، والأصل
فعل متعدي مباشرة إلى مفعول به نحو: هو زار في المسجد المنورة.

³⁶ نفس المراجع، ص. 434